

مجمع الأمثال

2216 - أَضِيءَ لِي أَقْدَحُ لَكَ .

أي كُنْ لي أَكُنْ لك وقيل : بين لي حاجَتَكَ حتى أسعى فيها كأنه رأى في لفظ السائل استبهما فقال له : صَرِّحْ ما تريد أَصْرِّحْ لك غرضا ويروى " أَكْدَحُ لك " .
يضرب للمساواة في المكافأة بالأفعال .

وقال يونس بن حبيب : زعم بعضُ العرب أنه هزؤُ لأنه إذا قال " أَضِيءَ لي " كيف يقول " أَقْدَحُ لك " لأن القادر على القَدْحِ لا يتعرض لإضاءة غيره كأنه يقول : وَاسْنِدِي مع استعنائِي عن ذلك هذا كلامه وحقيقة المعنى كن لي أكثر مما أكون لك لأن الإضاءة أكثر من القدح